

# الحقيقة الشرعية | العقيدة ٢١ | الإيمان باليوم الآخر | أحمد

السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا سبحانه وتعالى وتبارك ويرضي. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد. استعينوا بالله. ونستفتح مجلساً جديداً من مجالس البناء - 00:00:00

العقدي أو مادة العقيدة ضمن الحقيقة الشرعية والحمد لله في المجالس السابقة يعني أخذناه يعني في البداية مقدمات منهجية وكانت مقدمات طويلة أخذت عدة دروس في الاستدلال وفي ما إلى ذلك ثم بعد ذلك انتقلنا إلى أركان الإيمان - 00:00:20 اه ونحن اليوم أن شاء الله سنتكلم أركان الإيمان خدنا الإيمان بالله والإيمان بالله يعني طولنا فيها نوعاً ما تتذكروا العلم بالله كان أخذناه وقت المدرسة وغيره لأن أه اللقاء الماضي كان الإمام بالكتب والرسل لأن الإمام باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. الإيمان باليوم الآخر - 00:00:40

هذه العقيدة العجيبة في الإسلام يعني من أعظم وأجمل وأثمن ما في العقيدة الإسلامية الإيمان باليوم الآخر لو تتذكرون دائماً يتم التأكيد في دراسة العقيدة على أن العقيدة في الإسلام - 00:01:04

ليست مجرد نصوص تحفظ ولا مجرد اعتقادات نظرية تستند في القلب ويُعتقد عليها القلب وإنما هي معتقدات تُبعث على العمل وعتقدات تحرك الإنسان وتدفعه للتفويق قضية العقيدة وما يتعلّق بها من من كونها تحرك الإنسان إلى - 00:01:26 عمل من أعظم المعتقدات الإسلامية الباعثة على العمل والباعثة إلى التفويق هي الإيمان باليوم الآخر ولأجل ذلك من أراد أن يدرس العقيدة دراسة مثمرة فليركز على قضية الإيمان باليوم الآخر تحديداً - 00:01:56

فإنها من أعظم وأوثق وأجل ما يقود المؤمن المعتقد إلى العمل وبعكس ذلك أیش يا سعد بعكس ذلك الذين لا يؤمنون. الذي لا يؤمن باليوم الآخر فإن فقدانه لهذا الإيمان سينعكس مباشرة على عمله - 00:02:16

رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ها وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكرووا في أنفسهم واتوا عتوا كبيرة لذلك أیها الكرام آآ - 00:02:39

عقيدة الإسلام وما من مفرداتها الكبرى الإيمان باليوم الآخر هي عقيدة عجيبة تُبعث على العمل وتُبعث على الاستجابة والاستقامة ولأجل ذلك لما سُأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال إن تؤمن بالله - 00:03:02 وملائكته وكتبه ورسله وماذا باليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. باليوم الآخر هو اسم مجمل صحيحاً ولا اسم مجمل يعني اليوم الآخر يدل على يوم غير هذا اليوم الذي نعيش فيه في هذه الدنيا. ولكنه في حقيقته وفي محتواه هو ليس فقط مفصل - 00:03:24 إنما هو في غاية التفصيل لذلك حين نقول الإيمان باليوم الآخر فما الذي يدخل في العقيدة؟ الإيمان المجمل باليوم الآخر من الإيمان المفصل كلها كلاماً يعني يجب على بمقتضى الإيمان - 00:03:54

إن أؤمن باليوم الآخر مجملًا وإن أؤمن باليوم الآخر مفصلاً وجوباً يعني من من واجبات العقيدة الإسلامية وما التفصيل الذي يجب على أن أؤمن به فيما يتعلق باليوم الآخر الجواب بحسب ما ورد من التفاصيل في في النصوص الشرعية - 00:04:16 فيدخل في ذلك الإيمان بالنفخ في الصور والإيمان بالبعث والإيمان بالحوض والإيمان باهواه يوم القيمة والإيمان بالحساب والإيمان بالشفاعة والإيمان بالصراط والإيمان بالجنة والإيمان بما ورد من تفصيات في الجنة والإيمان بالنار والإيمان بما ورد عن النار من

كل ذلك يجب الايمان به كل ذلك يجب الايمان به بمقتضى العقيدة الاسلامية وهذا كله داخل تحت اسم اخر اكثرا جملا اكثرا جملا من اسم اليوم الاخر. فما هو اكثرا جملا احسنت عبد الرحمن الايمان بالغيب - 00:05:09

لماذا اكثرا جملا لان الامام بالغيب يدخل فيه الامام بالاليوم الاخر قبل ذلك يدخل فيه الامام بايش؟ الايمان بالله صحيحة لا هل رأيت الله هل سيراه هل يراه احد في هذه الدنيا؟ اذا الايمان بالله هو ايمان بالغيب - 00:05:37

اليس كذلك؟ اذا صار عندنا اكثرا من اسم مجمل. هناك اسم مجمل عام وهو الايمان بالغيب ثم في داخله الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان بالاليوم الاخر الى اخره وصار اليوم الاخر ايضا اسما مجملة في مقابل الامام بايش مثلا؟ الايمان بالنار - 00:06:01

الايمان بالجنة الايمان بالجنة الايمان بالصراط الايمان بالحساب الايمان بالشفاعة هذه كلها واجبات عقدية يجب ان نؤمن بها وهي من المفردات التفصيلية تحت الاسم المجمل الذي هو اليوم الاخر والاليوم الاخر هو واحد من المفردات تحت الاسم المجمل العام الذي هو الامام الايمان بالغيب - 00:06:27

ابن موقع الايمان بالغيب من الاسلام؟ من دين الاسلام هو في اساس الدين طيب الدين يؤمنون بايش بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طيب اليوم الاخر - 00:06:52

اليوم الاخر هو اه يأتي بعدبعث ولكن له مقدمات هذه المقدمات تبدأ من الحياة الدنيا وهي مقدمات لا يستوي يعني ليست في الزمن يعني متساوية عند جميع الناس وانما هي حسب عمر كل انسان - 00:07:17

فكل انسان تبدأ ساعته حين يموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه ناس فسألوه عن الساعة فنظر الى اصغر غلام فيهم فقال لا لا يدرك هذا الغلام الهر - 00:07:42

حتى تقوم عليكم الساعة او تقوم عليكم ساعتكم والمقصود ساعتهم موتهم اذا مات الانسان فقد انتقل من الدنيا الى الآخرة او نقل الى مقدمات الآخرة وهو ما يعرف بايش؟ عالم البرزخ - 00:07:56

وهذا العالم هو اه فيه امور متصلة بالعالم الاخر و فيه امور متصلة بالعالم الدنيويها ولكنها اقرب للعالم الاخر ويعنى ان الانسان اذا انتقل اذا فاضت روحه فصار من ابناء الآخرة لا من ابناء الدنيا حتى في الاحكام التي تجري عليه - 00:08:20

القدرة يعني احكام ليست مشابهة لعالم الحياة وانما هي مشابهة لعالم الآخرة ولذلك الانسان حين يموت فلن يدخل في لحظة فراغ وانما سيدخل في سلسلة احداث سلسلة الاحاديث هذه حقيقة تبدأ عند الاحتضار حتى قبل ان تفيف الروح - 00:08:45

هذا وهذى من الامور التي يجب للانسان ان يؤمن بها على مستوى العقيدة ولذلك ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن اذا حضر - 00:09:08

اذا حضر هذى الان في لحظات الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه طيب واصحابي الشباب واهلي زوجتي اولادى اللي جالسين يبكون علي يقول صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب اليه مما امامه - 00:09:22

يعنى لو خير بعد ان يبشر لما اختار الرجوع ولو كان لاجل من كان احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وبعكس ذلك نسأل الله العافية في الكافر او المنافق او الفاجر - 00:09:54

يبشر بسخط الله سبحانه وتعالى فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله فكره الله لقاءه هذه بداية احداث اليوم الاخر بالنسبة للانسان ولكنها في الظرف العام تعتبر في ظرف الدنيا ام في الآخرة - 00:10:15

في ظرف الدنيا بحكم انه لسا لم يأتي النفح في الصور اللي هو العام هذا الذي للناس كلهم. وانما هو متعلق بالانسان وحده. فلذلك قلنا فيها شيء من و شيء من الآخرة لانها في الظرف العام في ظرف الدنيا وفي الظرف الخاص تعتبر بالنسبة للانسان هو انتقل الى الدار الآخرة ودخل في الساعة في - 00:10:37

ساعته هو هذا ضمن الايمان المفصل ان يؤمن الانسان بأنه عند الموت اما ان يكون مؤمنا فيبشر بما امامه واما ان يكون نسأل الله العافية على خلاف ذلك في بشر بخلاف ذلك - 00:10:57

ثم اذا فاضت روحه ثم يدخل في قضية القبر والقبر من عقيدة اهل السنة والجماعة فيها الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك فتنة في القبر ولذلك في قول الله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثبت عن النبي - 00:11:17

صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ومسلم انه فسر هذه الآية بما يتعلق بفتنة القبر يعني يثبت المؤمن في الأسئلة التي يسأل فيها في القبر يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه - 00:11:38

وهذا كله من ضمن العقيدة ثم بعد ذلك الايمان بما يتعلق بانه آآيأخذ تأخذ الروح آآيأخذ الروح ملكان فيصعدان بها الى السماء فان كانت من اهل ايمان قيل - 00:11:55

قال اهل السماء صلى الله عليك وعلى جسد كنت كنت تعمرينه وبعكس ذلك اذا كان في الكافر ثم بعد ذلك آآ الى ان تأتي النفخة النفخة العامة التي يصعد بها من لم يمت - 00:12:14

وحده انت عارفه عندنا في من عقيدة المسلمين ان هناك نفختان نفخة اولى ايش نفخة احياء ولا اماتة؟ نفخة اماتة والنفخة الثانية هي نفخة احياء وهذه النفخة شأنها عجيب وعظيم لانه ذكرت في القرآن يا جماعة ترى يعني الحديث هذا هو حديث يجب ان نهأله به مجالسنا - 00:12:33

لان الله قد ملأ به كتابه الحديث عن الآخرة ملأ الله به كتابه فمن يعظم الكتاب ويكون فقيها بما انزل الله فانه يملأ حياته بالحديث عما ملأ الله به كتابه. فهذا من اعظم - 00:13:04

ملأ الله كما قلنا كتابه بالحديث عن اليوم الآخر وما يتعلق به الثمرة العظمى التي تحصل للانسان وهذا نريد ان نلاحظه على طول الطريق فيما فيما يتعلق باليوم الآخر. كما ذكرت في بداية اللقاء. يعني لا نأخذها على انها مفردات كاننا نحفظ - 00:13:22

ترتيب الاحداث يوم القيمة واستفادنا معلومة جميلة وانما اليوم الآخر اهم نقطة فيه على الاطلاق بعد ان تؤمن من حيث المعتقد ان تستحضر هذا الاعتقاد فتجعله سببا باعثا للعمل وهذا الذي يذكره الله في كتابه وهذا الذي يريد منا - 00:13:51

الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نستحضر اليوم الآخر استحضار من يريد العمل وكلما امنت بهذا اليوم ايمانا يقينيا ستتجدد انه تلقائيها ستتبعد عن العمل فالفرق في مستوى اليقين دائما يا جماعة الخير - 00:14:15

ايش اللي يجعل الانسان يثبت؟ ايش اللي يجعل الانسان يصبر؟ اصبر. ايش اللي يجعل الانسان يغالب الفتن؟ ايش اللي يجعل الانسان يغالب المغريات؟ ايش اللي يجعل الانسان تحمل الابتلاءات والشدائد والعقابات ايش اللي يجعل الانسان يعني يستمر اربعين خمسين ستين سنة في الثبات - 00:14:34

على الدين وحمل رسالة الاسلام ايش اللي يزعلوا؟ على ايش؟ اي شيء يبعثه الاهم للثبات وللاستمرار وللتحمل هو سدة التصديق باليوم الآخر اليوم الآخر بالاعتبار المجمل اللي هو يشمل الجنة والنار والنعيم والثواب والعقاب الى اخره - 00:14:54  
اه بكل ما فيه يعني بكل ما يدخل في هذا الاسم المجمل الايمان باليوم الآخر هو السبب الاعظم لثبات الانسان في على التكليف الشرعي وصبره على الابتلاءات ولذلك ترى حتى قضية مثلا - 00:15:21

يعني هي دواء شفتو الامام الاخر اليقين باليوم الآخر الاستحضار دواء لكل داء كل داء ايماني سلوكي كل داء ايماني سلوكي دواوه في شدة التصديق والاستحضار فيما يتعلق باليوم الآخر - 00:15:42

ده الالهاء في الصلاة ده الدمان على الذنوب والمعاصي ده الغفلة ده ده سم ما شئت من الادواء المتعلقة بالقلوب وبالايمان هناك شفاء من كل هذه الادواء وهو شدة التصديق والاستحضار لليوم الآخر شفاء - 00:16:02

من كل الادواء وبقدر هذا التصديق يكون هذا الشفاء مما يدخل في الايمان باليوم الآخر نفح في الصور النفخة الثانية التي يبعث فيها الناس من قبورهم يبعثون من قبورهم تلتئم - 00:16:29

وتنمو تلك الاجساد بعد ان صارت رفاتا يحييها الله من جديد والقبور هذه التي ترونها ونحن نمر عليها يمينا وشمالا ثم يمر على قبورنا من بعدها تبعثر واذا القبور - 00:16:50

بعثرت بعثر هذه القبور وتنمو الاجساد منها مرة اخرى يخرج الناس من القبور كما خلقهم الله سبحانه وتعالى لا ملابس للشتاء ولا ملابس للصيف يخرجون حفاة عراة غرلا لا نياشين ولا القاب - 00:17:15

ولا امراض ولا مشكلات ولا يخرج الناس من الصفر وهذه اللحظة تحديدا هي اللحظة التي عجزت عقول المشركين وقت زمن النبي صلى الله عليه وسلم عنان يؤمن بها ويصدق به - 00:17:41

كانت هذه من اعظم واكبر المشكلات التي حالت بين المشركين وبين الايمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك من يقرأ القرآن سيجد ماذا في القرآن الحديث الكبير والادلة الكثيرة على قدرة الله علىبعث. صح ولا لا - 00:18:02

وقالوا اذ كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ها وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا؟ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا - 00:18:25

ها الى اخره من الايات الكثيرة جدا خاصة الايات المكية. لانه الايات المكية كان جزء كبير منها في خطاب المشركين انفسهم تجد انه يعني ما ما كانت تستوعب عقولهم بالعكس كانوا يعني كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم بناء على هذه العقيدة - 00:18:50

تستهزئون مين يتذكر اية فيها استهزاء الرسول صلى الله عليه وسلم لاجلبعث تحديدا استهزاء ايدكم انكم؟ نعم هذى الاية ممكن صحيح؟ في اسرح منها في في اية عجيبة في الاستهزاء يعني - 00:19:15

وتصبر كل مؤمن انه يعني هذا المستوى من الاستهزاء وصلوا اليه مستوى عجيب مستوى عجيب يعني فعلا تعرف مقدار ما عانى وابتلي النبي صلى الله عليه وسلم. ايش قال في سورة سباء - 00:19:43

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل هذه هل ندلكم على رجل يعني مثل ما نسأل الله العافية يعني مثل ما ايش؟ مثلا اذا في مجنون في الحارة ولا شي وفي ناس عندك تقول هل ندلكم تبون تشوفوا المجنون حق المشركون - 00:19:57

كانوا يتعاونون هكذا. هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد تبون نوريكم واحد يقول تخيلوا ايش يقول؟ ايش يقول؟ يقول اذا مزقتم كل ممزق في القبور يعني ها - 00:20:17

انكم في خلق جديد ستبعثون تخيلوا هي تعالىوا تعالوا نريكم هذا الرجل افترى على الله كذبا الحين المشركين يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم قل افطر على الله كذبا يعني - 00:20:35

يفترى على الله الكذب لحين يقول سبعة ام به جنة ها بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال بعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض الى اخر الايات - 00:20:49

هذه هذه النقطة المفصلة من اليوم الاخر هو عموما حتى كل اليوم الاخر بالنسبة للمشركين خاصة لحظة البعث وما يتعلق بجمع العظام والرفات والاحياء من جديد كانت مشكلة كبرى بالنسبة للمشركين - 00:21:06

مشكلة كبرى بالنسبة للمشركين وهي مشكلة متعلقة بالعقيدة وبالتالي يعلم الانسان طبعا والله سبحانه وتعالى يعني توعدهم بالعذاب بناء على مفردات على قضايا عقدية يعني على ذلك على اية حال يبعث الله من في القبور وهذا البعث كما قلنا امر في صميم

عقيدة الاسلام ثم يخرج الناس من هذه القبور - 00:21:48

ليست القضية انهم فقط خرجنوا فاندهشوا انهم بعثوا وانما القضية انهم خرجنوا على عالم مضطرب غاية الاضطراب وليت هذا الاضطراب انه حرب من الحروب ولا قصف ولا تهدم بيوت التي يعني يعتبرها الناس الان مثل يوم القيمة. انه اذا تهدمت البيوت وقصفت وكأنها الساعة - 00:22:11

ولا شيء اول شيء اول شيء زلزلة السماء تكون منشقة والنجوم متباشرة والبحار مسجرا والجبال التي تعود الانسان عليها في هذه الحياة انها هي الجبال الرواسي الشامخات تجدها كالعهن المنفوش - 00:22:37

لا يوجد شيء مما تعرف يوم تبدل الارض غير الارض فيخرج الناس طبعا والشمس تدنو تحيث انه يعني تملأ الدنيا بالعرق عرق

الناس فيخرج الناس على حال ليست هي التي يعرفون ولا المقايس التي يعلمون - 00:23:11

في ذلك الوقت وعند ذلك الحين يفزع الناس الى الرسل وهذا معناه انهم يأتون الى الآخرة بذاكرة الدنيا ام بدونها ذاكرة الدنيا بذاكرة  
مجملة ام مفصلة ايش الدليل انها مفصلة - 00:23:40

انهم لم يأتون الى الرسل يأتون الى كل رسل فيذكرون الصفات التي ذكرها الله عنه في القرآن ها يأتون الى ادم فيقولون خلق الله  
بيده واسجد لك ملائكته ها فيقول نفسي نفسي - 00:24:05

اول شي يقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى  
نوح فیأتون الى نوح فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. هذى اللي في سورة الاسراء -

00:24:27

من اين علمها الناس حين يأتون اليه؟ علموها من سورة الاسراء. اتوا بذاكرة الدنيا وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى  
الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا الى رب المقصود بها هنا ان يشفع - 00:24:48

ليفصل الله بين العباد فيقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. فيقولون يا ابراهيم انت خليل الله وهكذا ها  
اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - 00:25:07

فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى  
فيأتون الى موسى عليه السلام تنام ثم يأتون الى عيسى عليه السلام كلهم يقولون نفسي نفسي اذهبوا الى غيري حتى يحيل عيسى  
عليه السلام الناس الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

فاما جاء الناس الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد انت خاتم النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر.  
اشفع لنا الى ربك. الا ترى - 00:25:47

الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقع ساجدا تحت العرش فيفتح الله علي من محامده  
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله - 00:26:02

فيقول لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واسفع تشفع فيقول يا ربى امتى فيقول الله سبحانه وتعالى ادخل من امتك من لا  
حساب عليهم من الباب اليمين من ابواب الجنة - 00:26:27

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب الى اخر الحديث هذا من ابرز الاحداث يوم القيمة. اللي هو انه الناس سيخرجون في  
حالة شديدة جدا وفي تلك الحال - 00:26:52

طول المقام بحيث انه لا فصل ولا حساب ولا قضاء والناس تنتظرون شمس وحر وشدة والاواء فيبحث الناس عن فصل عن ان يبدأ  
فصل الفصل والحساب في هذا المقام يظهر شرف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

وهو المقام المحمود الذي قال الله فيه في سورة الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود وده  
ومعنى كونه محمودا اي ان الخلائق كلها تحمد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المقام. لأن كل الناس كانوا يحتاجون الى شفاعة  
النبي صلى الله عليه - 00:27:40

وسلم في ذلك المكان وهذا مقام محمود وعد الله به نبيه صلى الله عليه وسلم وشرع لامته ان تدعوه له عليه صلاة الله وسلامه بان  
يبعثه الله هذا المقام - 00:28:06

ولذلك من وقت ابي بكر الصديق الى اليوم من تعرفون من العلماء والائمة والفاتحين والمجاهدين والصالحين والصادقين والعباد  
والاعابدات والفقهاء الى اخره كلهم ها على مر الف واربع مئة سنة - 00:28:26

بعد كل اذان ماذا يقولون اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة. ات محمدا الوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته فامة  
محمد صلى الله عليه وسلم على مر قرونها وتصرم اعوانها تدعوا لنبيها صلى الله عليه وسلم ان يبعثه - 00:28:50  
مقام المحمود الذي وعده هذا هو المقام المحمود الذي بعث اوعده الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم يفصل الله بين العباد

وتنصب الميزان وتعرض الكتب والصحائف ووضع الكتاب - 00:29:15

فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها حين قلت لك بالله انت عمرك الان سعياش ولا عشرين ما ابغاك تكتب شي بس ابغاك تكتب لي فقط حق الثلاث سنوات الماضية. ما اقول لك حق تسع عشر سنة ولا عشرين بس حق اخر ثلاث سنوات - 00:29:39

اكتب لي كل شيء عملته خلال ثلاث سنوات كم تتوقع تكتب يعني لنفترض انه انت موثق كل شي في حياتك بالفيديو مثلا تقدر يعني تقدر تتذكر كل شي ويشمل ذلك كل كلمة تكلمت بها يا عبد الرحمن - 00:30:07

خلال ثلاث سنوات كل كلمة في المدرسة في البيت في الجوال في مع الاصحاب مع الاهل مع كم تتوقع كم تتوقع تخرج بكل شيء فعل خلال ثلاث سنوات من الالفاظ كل شيء قيل وكل شيء فعل - 00:30:27

ها هذا الله اعلم كم سيفكفيه من الصحف وال او راق هذا ليس لثلاث سنوات هذا لو عشت مئة سنة او اكثر من ذلك فكل شيء مكتوب وليس لك وحدك ولا للذي عاش في شرق العالم وحده ولا للذي عاش في غربيه ولا الذي عاش في القرن العشرين ولا القرن - 00:30:49

الرابع عشر والخامس عشر الهجري وانما منذ ان خلق الله البشرية كل ما عمله الناس فهو مكتوب واذا آآ يعني شف وامر عجيب صح؟ امر عجيب جدا. لذلك تجد ان الله سبحانه وتعالى حين يذكره في كتابه يذكر معه جملة عجيبة. ما هي الجملة - 00:31:15

تتوقعون منك كده استشفها مم يذكر الله مع هذا جملة عجيبة طيب نقرأ مثلا في سورة الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. اكمل - 00:31:40

ان ذلك ان ذلك على الله يسير انت بتحسب انه هذي القضية يعني انه هذه القضية صعبة ولا يمكن ان ذلك على الله يسير كثير لذلك يأتي اهل يأتي المجرمون - 00:32:01

فيدهشون ويصعقون من ان هذا الكتاب الذي يعرض عليهم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة قاف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - 00:32:29

اكيد وقال سبحانه وتعالى ان رسالنا يكتبون ما تمكرون وقال سبحانه وتعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وانا اليكم لحافظين كراما كاتبين سماهم الله كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:32:54

فكله مكتوب وكله مدون. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه وهذه الكتب اه هذه الكتب كل انسان له كتابه الخاص به كل انسان له كتابه الخاص به - 00:33:21

لا تخيل او لا تتوقع ان شيئا مما فعلت لن تجده في هذا الكتاب. كله في هذا الكتاب وهذا الكتاب بعد ان يعرض عليك او ان تراه او ان تحاسب عليه ستسلم له - 00:33:51

ستسلم هذا الكتاب الذي فيه كل شيء فاذا استلمت هذا الكتاب بحسب النتيجة اما ان تأخذه باليمن اذا كانت نتيجته مشرفة واما ان تأخذه بالشمال اذا كانت نتيجته مخزية قال سبحانه وتعالى فاما من اوتى - 00:34:11

كتابه بيمينه ففسوف يحاسب حساب يسير وفي سورة الحاقة فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي ارأيتم هذه الكلمة اني ظننت اني ملاق حسابي هي الييمان بالعقيدة الذي نتكلم عنها. هي الييمان بالغيب الذي نتحدث عنه. لاني ظننت هنا تيقنت - 00:34:36

لانه ظن اي ايقن انه ملاق حسابه فقد استعد له وهذي فائدة العقيدة والييمان بها فهو في عيشة راضيه في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنينا بما اسلفتم في اليام الخالية. واما من اوتى كتابه بشماله - 00:35:06

فاء يقول يا ليتني لم اوتى كتابية ولم ادرى ما حسابي يا ليتها كانت القاضية اللي هي ايش الموتى يا ليتها كانت القاضية هذه حدث هو يعني ايضا هو من اهم الاحداث التي تحدث يوم في ذلك اليوم. ولكن ليس هو الحدث الوحيد كذلك. ذكرنا احداث لو هناك احداث - 00:35:30

هناك احداث واحادث هذا حدث خاص بمعنى اقصد هو خاص بكل انسان كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحي البخاري ومسلم انه قال ما منكم من احد - [00:35:55](#)

ما منكم من احد الا سيكلمه ربها ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له كما قال سبحانه وتعالى في سورة مريم ايش لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتىه يوم القيمة فردا - [00:36:13](#)

فهذا ما يتعلق بالكتاب والحساب هذا خاص بك محمد بن فلان الفلاي ابراهيم بن فلان الفلاي كل واحد يقول لي انا مجهول في الدنيا كنت في الاضواء كنت في الظلام آآ يعرفون الناس كنت مسكون حال نفسي ماني مسكون - [00:36:39](#)  
لا يوجد احد يوم القيمة سينسى ما في احد سيسقط من السجلات من الكتابة من ما في احد كتابه مو جاهز ما في احد اعماله غير كل واحد كل واحد بعيني وهنا - [00:37:01](#)

هذا يحتم عليك المسؤولية الذاتية المتعلقة بك اللي هي انجو بنفسك ما في انت عندك اصحاب ما عندك اصحاب عندك اسرة ما شاء الله طيبة وكلهم صالحين وناس كويسيين. بالعكس عندك ما في - [00:37:18](#)

انت مسئول عن نفسك تقول لي ولكن هذه خلتها بنفسك ولكن المدرسة مدري ايش جوها الجامعة مدري ايش كان فيها اصحابي مدري ايش كان ما ساعدوني انا اصلا ما شجعني انا كنت ابغى اكون كويس لو كان كان اللي حولي كويس - [00:37:33](#)  
سين ولكن لانه انت مسئول عن نفسك وهذا ليس سرا القرآن كله يقول ذلك انت مسئول عن نفسك ولا تزر وزرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعى سوف يرى - [00:37:52](#)

هذا حدث من الاحاديث اللي هو متعلق بكل انسان بعينه. هناك احداث عامة ليست متعلقة بواحد بعينه في احداث مثلا متعلقة بالفظائح او خلينا نقول بتمييز بعض الناس مثلا مثلا - [00:38:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به. يقال هذه غردة فلان هذا مثلا من الاشياء اللي تجي يوم القيمة كل من غدر في الدنيا ها يأتي يوم القيمة مفوضها - [00:38:35](#)

معه لواء لواء تعرفوا الارض ما فيها لا احد لا فيها لا جبال ولا شيء. بعدين ارض المحشر قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يحشر الناس يعني ذكر ان صفة - [00:38:54](#)

ارض المحشر قال انها بيضاء عفراء كقرصنة نقى ليس فيها معلم لاحد او علم لاحد يوسف سكر هذا باسم الله ففي ذلك اليوم يأتي الغادرون في الدنيا كل غادر يكون معه لواء ها يعرف به - [00:39:07](#)

يقال هذى هذى مثلا من الاشياء مثلا يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر وهكذا في اشياء تعتبر احداث عامة ها في ايضا من الاشياء العامة في يوم القيمة اللي هي قضية انه الامم كل امة ستكون وحدها مع الرسل - [00:39:30](#)

وفي شهادات عامة وحساب عام وفي حساب خاص الاساس هو الحساب الخاص اللي هو لكل انسان. بس ترى في في احداث ستكون يوم القيمة في قضية تكون عامة يعني مثلا من الاشياء العامة ما يتعلق - [00:39:52](#)

سؤال الرسل الانبياء سيسألون يوم القيمة سيسألون امام امهمهم ايش الدليل فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم ومن الاشياء التي سيسأل الرسل عنها انهم هل بلغوا او او لم يبلغوا - [00:40:08](#)  
ولذلك ثبت في الحديث ان الله يسأل قوم نوح هل جاءكم نوح وبلغكم الرسالة طبعا هو كم لبث فيهم قالوا ما جاءنا من نذير تسمعية وخمسين سنة ليلا ونهارا وسرا وجهارا ها وظعوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم كل هذا ما جاءنا منه جحدوا القطبية من اصلها اصلا ولا يعرفوا نوح اصلا - [00:40:41](#)

اسم ولا بلغه شيء قال الله نوح يقول الله من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد نحن هذه الامة نوح عليه السلام انه قد بلغ الرسالة وفي هذا قوله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء - [00:41:11](#)  
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فهذا مقام عظيم سيكون مقام عام هذا غير ليس المقامات الخاصة الفردية. لانه احداثه يوم القيمة كما قلت في احداث عامة تشمل الامم او الجميع وفي احداث خاصة للافراد - [00:41:40](#)

من الاحداث العامة ما يتعلق بالرسل واممهم واقوامهم ايش من الادلة في القرآن كمان على هذا المقام يوم ندعوا كل اناس بایمان وايضا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا -

00:41:57

الله حديثه احداث عجيب يوم عظيم يوم عجيب يوم طويل. ولذلك اقرأ ما شئت في القرآن ستجد ان الحديث عن هذا اليوم دائمًا يكرر صحيحا ولا إلا يظن أولئك - 00:42:26

انهم مبعوثون ايش؟ ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وفي سورة طه وعنت الوجوه للحي القيوم ها وقد خاب من حمل ظلما وايضا فيها ايش وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. يا الله الموقف هذا - 00:42:49

موقف ولا تسمعون الا همسه. يوم يقوم الروح في سورة النبأ والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواب. يأتي الرسل مع امهمهم يأتي الرسول احيانا ليس معه احد - 00:43:14

ما معه احد ما مع احد يعني هو راح ودعا وما احد استجاب له ويأتي الرسول ومعه الرجل والرجلان ثم يرفع سواد عظيم فظنه النبي صلى الله عليه وسلم امته فقال هذه امة موسى - 00:43:30

ثم يرفع سواد عظيم فيقال هذه امتك يا محمد ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ودخول الجنة على دفعات ليس اه لسا فيه يعني هو ما هو انه كل الخلائق مثلا اللي اخذ كتابه يمين وبروح لا في دفعات الجنة في ناس - 00:43:49

حتى الدفعات هذى اشكالها مختلفة من ناحية الجمال والاضاءة. لذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليه ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب دري اضاءة - 00:44:11

ومن الاحداث ايضا الكبيرة والعظيمة يوم القيمة والتي ورد ذكرها في نصوص الوحي بشكل واضح هي قضية الصراط قضية الصراط طبعا اول ما يبعث الناس جهنم لا تكون موجودة لا يراها الناس - 00:44:33

ثم يأتي تأتي بها الملائكة تجرها وهي عظيمة طبعا جهنم الله سبحانه وتعالى ذكر لنا ان من ملائكته من هم يعني اه من من هم من الملائكة قائمين على جهنم او قائمون على جهنم - 00:44:57

مثلا قال الله سبحانه وتعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وعليها تسعه عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عذتهم الا فتننة للذين كفروا الى اخره تأتي جهنم يأتي الملائكة يجررون جهنم - 00:45:15

فجهنم عظيمة نسأل الله العافية عظيمة من حيث السعة وعظيمة من حيث العمق ويوضع الصراط وينصب الميزان والصراط يعبر عليه الناس قال الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها ها هذا المرور على الصراط - 00:45:36

يمر الناس عليه بحسب اعمالهم فمنهم الذي يمر كالبرق البرق ما ما يمديك تلحق تشووف البرق. يالله تشووفه ينتهي يمر على الصراط كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كاجاويد الخيل ومنهم الذي يمشي ومنهم الذي يحب ويكبو - 00:46:01

ها والصراط قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوم على جنبي الصراط الرحيم والامانة القاطعون للارحام على الصراط سيندمون المفرطون في الامانات الخائنون للامانات على الصراط سيندمون وعليه كالايب كشوك السعدان تخطف الناس - 00:46:26

ه؟ طبعا لا تخطف عشوائيا تخطف الناس بحسب اعمالهم من كان يستحق ستخطفه ت Cassidy به في جهنم نسأل الله العافية يقذف اهل النار في النار. هناك يحصل الندم الشديد يوم لا ينفع الندم - 00:46:52

يأتي من كان يعبد الصليب نسأل الله العافية يقذف في نار جهنم يأتي من كان يعبد غير الله فيخذل هذا وهذا مشهد عظيم ترى هذا مشهد عظيم مكرر كثيرا في القرآن - 00:47:16

اللي هو وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم ها هذا مشهد عظيم. انت لا تحس يعني واحد عاش حياته وهو يعبد هبل او العزى او اللات ويأملون في هذه الاصنام ما يأملون - 00:47:36

ويرجون منها ما يرجون ثم يأتون يوم القيمة يقال لهم ادعوا شركاءكم وما نرى معكم ها شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله - 00:47:53

فاهدوهم الى صراط الجحيم تقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وطبعا الحوار بين اهل النار الذين استضعفوا والذين استكروا لولا انتم لكانا مؤمنين. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم وهاون - [00:48:14](#) قالوا ربنا من قدم الايش فمن قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار احداث واحدات عظيمة ومهولة ومخيفة هناك في ذلك الموقف في ذلك الموقف وفي ذلك المقام وفي ذلك المشهد - [00:48:39](#)

يتمى الانسان ان لو ارجع او رجع الى هذه ارجع الى هذه الدنيا حتى يستزيد ها ايش مثلا عندنا من ايات ايش البداية الاية ٥ وفي سورة الانعام كذلك هذا هذا عند الموت حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا لكن في النار - 00:49:03 في مثل بس هذا بعد دخول النار ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال احسنوا فيها ولا تكلمون لكن في سورة الانعام ايش ها ولو ترى اذ وقفوا على النار - 00:49:37

فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ها ونكون من المؤمنين فالبدالة هم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون فنسأله العافية ونسأله النجاة من النار. طبعاً لسا الان ما جاء الجزاء. لسه ما دخل الناس الجنة ولا دخل الناس النار.

الحادي عشر قبل الدخول هذى احداث طبعا في من الاحداث الجميلة التي تحصل في ذلك اليوم وهي من ضمن مفردات العقيدة القطعية في الدين قضية الحوض ان الله سبحانه وتعالى قد جعل لنبيه صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة - 00:50:19  
وهذا الحوض يردد برافدين من انهار الجنة بميزابين واحد من ذهب وواحد من فضة يمدانه وماهه ابيض من اللين وريحة اطيب من المسك وكىزانه عدد نجوم السماء وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من يشرب منه فانه لا يظمأ - 00:50:38

بعد هذه الشربة وبعد هذه الشربة او بعد هذا الشرب ابدا وهو موعد يلقى فيه المؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك لما قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:51:05

العافية ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يزاد اناس - 00:51:28

ثابت في الصحيح وروي في رواية أخرى في موطأ الإمام مالك - 00:51:49

بلغ عجیب وفيه امر يعني لافت للانتباہ جدا من حديث ابی بکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذکر ان الوداد اناس من اصحابه او من امته عن الحوض ها؟ فیقاً، انک لا تدري، ما احدها بعدك - 11:52:00

قال فبكى ابو بكر الصديق الذى يتبارى للذهب هنا انه يبكي يعني خشية ان يكون كذا او انه اناس سيطرون ابو بكر الصديق كان يفكر في زاوية اخره تماما قال يا سوا الله او انا لکائنه: بعده - 00:52:27

يقال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. ابو بكر يقول يا رسول الله او ان لکائون بعده؟ احنا راح نعيش بعده يا رسول الله. من جد يعني  
كيف كف عنعيش بعده بعنه - 47:52:00

شوف شوف وين كان يفكر ابو بكر الصديق من شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتخييل انه راح يعيش بعد النبي صلى الله عليه وسلم وان لكانه بعدك بعنه - 00:52:59

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهماء

وَنَوْمَنْ بِتَفَاصِيلِ مَا وَرَدَ فِي الْحَوْضِ مِنْ سَعْتِهِ وَمِنْ حَلَوْتِهِ وَمِنْ أَوْ مِنْ رِيْحِهِ وَمِنْ أَهْ يَعْنِيْ كِيْزَانِهِ عَدْدُهَا وَمِنْ آآيَعْنِيْ مَا يَتَعْلَقُ بَانِهِ مِنْ بَذَارِعِهِ هَذَا كَاهْ مِنْ الْعَقْبَةِ 00:53:28

ومن جملة العقيدة كذلك فيما يتعلق باليوم الآخر اليمان بالشفاعة غير الشفاعة العظمى التي ذكرناها قبل قليل في هذا اللقاء المتعلق بالثانية، صل الله عليه وسلم في المقام المحمود. وإنما هي شفاعة بعد دخواه أصحاب الناز - 50:53:00

غير ان مما ينبغي ان ينبئه عليه ان الشفاعة التي هي الشفاعة التي يعني يؤمن بها المؤمنون ليست الشفاعة بالمنطق الديني لـ 00:54:09 الشفاعة بمقتضى مثلا الجاه انه فلان له جاه عنده خلاص يلا يشفع

لا هذه الشفاعة فيها شروط ولذلك احيانا تجد في القرآن الشفاعة آآ تجدها منافية واحيانا تجدها منبته فالمنافية هي الشفاعة التي اه و كانها استحقاق شخصي سيقوم به اصحاب الجاه ولا اصحاب المناصب او حتى اصحاب الطاعات خلاص سيشفعون لاصدقائهم ما في شيء زي كذا - 00:54:29

يوم القيمة. هكذا ولذلك آآ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم ايش؟ من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا شفاعة اقعد هذا اللآن نفي الشفاعة - 00:54:56

طيب من الذي اثبت الشفاعة الله سبحانه وتعالى ايضا مم فقال سبحانه وتعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وفي السنة اوضح من ذلك واصلح - 00:55:12

قضية الشفاعة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والانبياء والمؤمنون ليشفعون لمن ما حد ما احد سيستطيع ان يشفع لابنه ولا لابيه اذا كان كافرا هذا مثلا من الشفاعة المنافية - 00:55:33

طيب هل يمكن ان يفید المؤمن اخاه الذي كانوا كان سويا في الدنيا يمكن ان يشفع له في الآخرة يمكن ان يشفع له في الآخرة باذن الله سبحانه وتعالى. اذا قدر ان احدهما دخل النار - 00:55:54

لانه المؤمنون يأتون يوم القيمة قبل ما يدخل الجنة بعد ما يدخل اهل النار فيأتون فيقولون يا ربنا وهذا حديث مبشر ومخيف. في البخاري يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون ويتصدقون. ادخلوا النار - 00:56:10

من وجب عليهم العذاب فيقول الله لهم اذهبوا فاخروا من النار من كان في قلبه مثقال دينار من ايمان فيذهبون الى النار ويخرجون ويعرفونهم باثار السجود. وقد حرم الله على النار ان تأكل من من ابن ادم اثر السجود - 00:56:29

يعني يدخلون الى النار يجدونه ناس محروقين الا مكان السجود ليست ليس محروقا وبذلك يعرفونهم ففي لفظ في الصحيح ويحرم الله صورهم على النار وجوههم فيشفعون حتى يشفع كل من يأذن الله له بالشفاعة. اخرجوا اذهبوا فاخروا من كان في قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان - 00:56:54

يخرجونهم ثم يقول الله سبحانه وتعالى بقيت شفاعتي فيقول سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي وكبرائي وعظمتي لاخرون منها من قال لا الله الا الله فيخرج الله سبحانه وتعالى من النار من قال لا الله الا الله ولا يبقى الا من - 00:57:26

كتب الله عليه الخلود نسأل الله العافية فالمؤمن الموحد الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ها فان الله سبحانه وتعالى ينجيه من النار وهنا فائدة الصحبة الصالحة كذلك لان المؤمنون يأتون يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا يعرفونهم يعرفونهم باشكالهم واسمائهم وصورهم - 00:57:50

ثم بعد ذلك يدخل اهل الاسلام واهل الايمان الجنة طبعا في ناس قدهم دخلوا من زمان اعوام يعني احيانا ورد في بعض في بعض الاحاديث مثلا فقراء المهاجرين - 00:58:23

يدخلون الجنة قبل الاغنياء بكذا اعوام وفي حديث صحيح قال واصحاب الجد محبوسون. اصحاب الجد يعني اصحاب الغنى محبوسون. لانه حساب طويل الاموال الناس الفقراء المساكين يدخلون الجنة على طول - 00:58:43

من المؤمنين كون الجنة واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار. يعني مين اللي يدخل اول اصحاب النار ام اصحاب الجنة؟ الجواب اصحاب النار اصحاب النار يدخلون ثم يدخل اهل الجنة يعني قد يكون بعض اهل الجنة دخلوا قبل ذلك مبكرا لكن ما يكتمل دخول اهل الجنة الا بعد دخول اهل - 00:59:00

نار و يأتي اهل الجنة ويشفعون وكذا والى اخره ثم يأتي دخول الجنة ويأتي دخول النار نسأل الله العافية. الله سبحانه وتعالى وصف لنا النار كثيرا في كتابه. ووصف لنا العذاب التفصيلي في - 00:59:23

في هذى في كتابه عن النار فوصف لنا احتراق الجلد اه ايش كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وذكر الله

سبحانه وتعالى يعني حال اهل النار وعقاب اهل النار وندم اهل النار. ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربنا. قال انكم ماكثون - 00:59:37  
اه والعذاب ليس واحدا هنالك درجات في العذاب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ايش ايش زدناهم عذابا فوق العذاب ويأتي الطغاة وال مجرمون واللي كانوا ما يمشون الا بحش وخدم وحراسات وكانوا يفسدون في الارض - 01:00:03

ها ويقتلون الناس ويذبحون الاطفال ويقطعن انهم قد افلتوا وهم يتقلبون في الدنيا في قصورهم بعد كل الجرائم مع كفرهم وطغيانهم ها يأتون يوم القيمة يعذبون عذابا شديدا. لا يحتمله احد - 01:00:26

فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ما في عذاب الله نسأل الله العافية ونسأله الله ان يجيرنا من النار. واما الجنة فحدث عن ماذا تتحدث عن الجنة ما يعني ان اردت ان تقول مثلا مثلا - 01:00:44

يؤتى بائس اهل الدنيا من اهل الجنة فيغمض في الجنة غمضة. فيقال هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيت شقاء قط؟ فيقول لا والله يا رب ما في ما ما في - 01:01:02

هذا معناه انه هذه الجنة امر عجيب وعظيم وادنى اهل الجنة منزلة له مثل ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله ومثله ومثله 01:01:21 -  
ملك ملك من ملوك الدنيا ها بلا موت ولا نصب ولا هم ولا غم ولا امراض حتى ولا بول ولا غائط حتى حمامات ما في في الجنة اذا اكلوا الفضلات تخرج كالمسك رشح كأنها مثل عرق المسك نعم اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتحطون - 01:01:42

ما في جنة ما في نعيم بس نعيم سنة ما فيها الا النعيم ما في قولون ولا صداع ولا كتفي يعورني ولا ركبي ما ادرى ايش فيها انتوا دحين طبعا شباب صغار ما تعب ما تعرفوا هذي الشغله - 01:02:07

بس لمن يكبر الواحد تجيه الالام اكيد تعرفوا امهاتكم ولا جداتكم ولا الكبار ولا ها اللي معاه سكر واللي ركبه تعوره واللي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها صح ولا لا؟ انا - 01:02:22

الجنة ما في لامراض والاسقام ولا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمها الا قيلا سلاما سلاما انواع النعيم التي يمكن ان تتخيلها طبعا نعيم ما يشبه نعيم الدنيا كما قال بعض الصحابة ليس في الجنة شيء من الدنيا الا الاسماء - 01:02:37

يعني مثلا اسم مثلا انه ممكنا يعني مثلا تفاح مثلا انه في في الجنة مثلا فاكهة مثلا لو قلنا فاكهة اسمها تفاح الشيء الوحيد اللي يشبه تشبه فيه الدنيا باسم بس - 01:03:03

انه اسمها تفاحة بس ما في ولا شي ثاني يشبهها بس الاسم فقط ها وهذا من تفسير بعض المفسرين لقوله سبحانه وتعالى واتوا به متشابها متشابها فيه لكنه مختلف في في الطعم وفي - 01:03:17

وفي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هنالك تتذكر الظما الذي نالك وانت تصوم وتصبر على الهجير وتتذكرة التعب الذي كنت تتعبه حين توقظ نفسك ايقاظا وتجاهدها لتصلي الفجر في وقتها - 01:03:35

وتتذكرة جهادك لنفسك حين كنت تمنعها عن النظر الى الحرام فتتضرر الى ما احل الله وتبعد عما حرم الله وهنالك تتذكرة دعاءك تذكر ليالي العشر الاواخر حين كنت تسجد وتدعوا لا تظن ان هذا كلام مبالغ تتذكرة تذكرة يعني انت تذكرة - 01:04:07

يعني مو في الجنة تدخل بذاكرة جديدة تدخل الجنة بذاكرة الدنيا تتذكرة الدنيا تذكرة انت تذكرة يا رب اسألك الجنة يا رب جنبي معاصيك يا رب قني الفتنه يا رب يا رب ها تذكرة - 01:04:32

ايش الدليل نعم انا كنا من قبل ندعوه لانه هذه الابيات في سورة الطور عن اهل الجنة. هم انه يتتساءلون فيما بينهم ها وفيها انا من قبل ندعوه - 01:04:50

انه هو البر الرحيم انه هو البر الرحيم. بل حتى التذكرة ترى يكون للاشخاص يعني مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة الصافات اه فا قبل بعضهم على بعض يتتسائلون قال قائل منهم على اهل الجنة - 01:05:13

اني كان لي قرین يقول ائنك لمن المصدقين ها اين ايه فا اذا كنا اعطنا مصحف السنّة ونخفيها هنا مصحف ورا ركعة المصحف جزاكم الله خير. في سورة الصافات هم قال قائل منهم اني كان لي قرین يقول ائنك لمن المصدقين ائنا متنا وكنا تراكم وعظاما ائنا

بعدين هذا المؤمن قال هل انت مطلعون يعني يبغوا يشوفوا وينه هذا اللي كان يقول ائنك لمصدرون. فاطلع فرآه في سوء الجحيم  
يبدأ يكلمه الان قالت الله ان كدت لتردين - 01:06:09

ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين. افما نحن بمعذبين يقول الله تعالى ان هذا لهو الفوز العظيم  
لمثل هذا فليعمل العاملون في مثل هذا - 01:06:23

فليعمل العاملون. اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتننة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانه رؤوس  
الشياطين. فانهم لاكتلون منها. فما تلون منها بطون نهان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين  
فهم على اثارهم - 01:06:40

ولقد ضل قبلهم اكثرا الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين في الجنة في اشياء  
في سوق في الجنة وفي لقاءات حوارات وانواع من النعيم لا تحصى. ان في الجنة شجرة - 01:07:05  
يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها هذا الحديث صحيح وان للمؤمن في الجنة خيمة ها وفي بعض الاحاديث المؤلولة مجوفة  
طولها ثلاثون ثلاثون ميلا او ستون ميلا او عرضها - 01:07:32

يعني اذا تتكلم عن قياسات ومسافات لا تخطر بالبال ايش اللي يخيم طولها او او عرضها ستون ستون ميلا وثلاثون ميلا ايش يعني  
ل المؤلولة مجوفة انت تتكلم عن يعني عن تتكلم عن طول - 01:07:55

اكثر من طول بعض المدن ويا المؤلولة وحدة مجوفة تتكلم عن الالكل تتكلم عن الخدمة ويطوف عليهم ولدان مخلدون ها اذا رأيتهم  
حسبتهم المؤلولة كانوا منشور هذا هؤلاء الخدم الجنة - 01:08:15

مم اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا هذا  
الشراب اللي يشربوا اهل الجنة عاد هذا قصة لحاله - 01:08:41

انهار مما من لبن من عسل من خمر اللذة للشاربينها و حتى الجنة ترى جنات ما هي جنة واحدة فيها اقسام في ناس في هذى الجنة  
وفي ناس في هذى الجنة - 01:08:58

في صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتها وما فيها. وجنتان من ذهب انيتها وما فيها  
والدرجات انت بتتكلم عن جنة قال الله لنا في هذا الكتاب - 01:09:15

عرضها السماوات والارض. انت تعرف السماوات الجنة عرضها السماوات والارض يعني لا تظن انه الجنة هي عبارة عن يعني تحسبها  
تحسبها يعني لا قدر الله تحسبها زي قارة اسيا مثلا فقط مثلا يعني - 01:09:37

عايش في بالك انه الجنة يعني والذي يجي في بالك انه الجنة مثل الارض كوكب الارض بس انت تتكلم عن جنة عرضها السماوات  
والارض بل حتى انه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ابواب الجنة - 01:09:54

ها ثم ذكر ابواب الجنة انه انه يعني انها من ما بين كذا الى كذا. المصارع من مصاريع ابواب الجنة يعني ذكر نسيت المدن بس يعني ما  
بين مدينة كذا الى مدينة كذا مسافة هائلة - 01:10:11

قال ول يأتيك عليها يوم وهي كظيظ من الزحام ابواب الجنة حتى ابواب الجنة قصة باب الريان ها هذا يدخل منه اهل الصيام وباب  
الصيام وباب شسمه للمتصدقين كذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة وانه المؤمن هذا يدعى - 01:10:25

من باب الريان هذا يدعى كذا قال ابو بكر يا رسول الله ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة هل فهل يدعى احد من تلك  
الابواب كلها ها - 01:10:51

فانت تتكلم اول شي عن ابواب بعدين اذا دخلت انت تتكلم عن جنات اذا دخلت في الجنات تتكلم عن درجات الدرجة ما بين الدرجة  
والاخري اصلا مسافات هائلة جدا حتى ان - 01:11:04

اهل الجنة لا يتراون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق يعني كيف مثلا بنروح صحراء ولا شي تشواف السماء

صافية في الليل شفت لمن نتكلم نقول هذا كوكب وهذا نجم وهذا ها؟ كيف الكوكب منير؟ ها ونشوفه في السماء - [01:11:17](#)  
اهل الجنة في الجنة يرون منازل بعض اهل الجنة مثل بالضبط ما نرى اليوم انارة الكوكب. يعني هم جالسين مع بعض يقولوا ها  
شباب شوفوا هذاك تشووف هذاك النور هذيك هذيك منزلة واحد من كذا اصحاب الغرف - [01:11:40](#)  
ها هذه منزلة منزلة لاصحاب الغرف قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها احد غيرهم قال بل والذى نفسى بيده رجال امنوا  
بالله وصدقوا المرسلين طيب نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ها - [01:12:00](#)  
يدخل والداك جنة وانت تدخل ما تلقاهم ها مثلا قال الله سبحانه وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما  
التناهم من عملهم من شيء. كل امرى بما كسب رهين - [01:12:22](#)  
وبعد ذلك كله يطلع عليهم او يخاطبهم رب العالمين كما في الحديث الصحيح فيقول هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون يا ربنا  
الم تبيض وجهنا هكذا يقولون وتدخلنا الجنة وتنجينا النار من النار - [01:12:47](#)  
قال في كشف عنهم الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم سبحانه وتعالى وفي ذلك قوله سبحانه وتعالى للذين  
احسنوا الحسنى وزيادة وفي اناس في الجنة فوق كل هذا النعيم - [01:13:05](#)  
من الانهار والقصور يرزقون شرف مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والدليل على ذلك ان ربيعة ابن كعب الاسلامي لما خدم  
النبي صلى الله عليه وسلم قال له محمد صلى الله عليه وسلم سلني. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [01:13:29](#)  
معنى ذلك انه مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ممكنة. صح والا لقال له مثلا يعني هذا لا يمكنه شيء قال او غير ذلك؟ قال  
هو ذاك. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود - [01:13:48](#)  
يعنى هذى منزلة مع انه صاحبى ومع انه خادم للنبي صلى الله عليه وسلم لكن لن يبلغها بمجرد ذلك اعني على نفسك بكثرة السجود  
والجنة كذلك من الاشياء الجميلة جدا فيها العلاقة بالملائكة - [01:14:09](#)  
ملائكة قبل الجنة يعني ما ادري سبحان الله ما اعرف ليش كثير من المسلمين ما يستشعروا جمال عقيدة الايمان بالملائكة ترى من  
اجمل من اجمل ما يمكن ان يشعر به المؤمن شعوره - [01:14:28](#)  
بقضية الايمان بالملائكة. لانه ما ذكره الله عن علاقة المؤمن بالملائكة شيء عظيم وجميل عند الموت ايش تتنزل عليهم الملائكة الا  
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. طب يوم القيمة ايش - [01:14:46](#)  
هذا في الجنة سلام عليكم ما صبرتم. يوم القيمة يوم القيمة. استغفار هذا في الدنيا. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون  
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا هذا في الدنيا - [01:15:10](#)  
وين يوم القيمة؟ ويوم القيمة في اية الله اللي يستحضرها بس اعطيك الاية اه يا جميلة جميلة جميلة بكل ما تعنيه الكلمة من  
جمال فيما يتعلق بقضية الملائكة طيب اسمعوا ان الذين سقطت لهم منا الحسنى اولئك عنها - [01:15:30](#)  
مبعد عنها عن ايش يعني؟ عن النار. لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون لا يحزنهم ايش؟ فزعوا الاكبر اللي هو  
ايش؟ يوم القيمة وتلقاهم مين؟ الملائكة ايش يقولوا - [01:15:57](#)  
هذا يومكم تذكروا ان كنتم في الدنيا تتذكرون يوم الآخرة يوم القيمة ها تذكروا يوم كنتموا تخشعون في الصلوات وفي الايات  
وتسمعون ايات الجنة والنار ها تتذكرون يوم في الدنيا انا عن يوم هذا ها - [01:16:17](#)  
هذا يومكم وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدنا  
علينا انا كنا فاعلين. هذا يومكم اما في الجنة ايش - [01:16:37](#)  
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. الشاهد ايها الكرام من هذا كله ان عقيدة الاسلام عقيدة  
عظيمة وجميلة وهي عقيدة ليست مجرد مفردات معينة تحفظها وتمشي - [01:17:01](#)  
يعنى بعد هذا بعد يعني انت لو لو المؤمن يستحضر هذى التفاصيل دائمًا استحضاراً يقينياً تاماً كيف يكون سلوكه وعمله ها

لذلك ترى العباد الكبار والعلماء الذين استقاموا على العمل الصالح - 01:17:24

كان يعني كان اليقين واضحًا فيهم لذلك لما الحسن البصري كان يتكلم عن الجنة والنار وعن الآخرة كانوا يصفون وبالتالي يقولون هذا الحسن البصري كأنه ذهب فرأى الجنة والنار ثم أتى يخبركم - 01:17:50

قوة اليقين. وقيل في حماد بن سلمة لو قيل له إن غدا يوم موتك ما زاد من عمله شيء شيء يعني الناس مستحضرات الجنة والنار ولقاء الله استحضاراً تماماً فهذه هي العقيدة الحقيقة التي تبعث الإنسان فعلاً على أن على أن يرافق الله وحده لا انسى فكرة أنه أبوه أبي يراني المعلم ما أدرى - 01:18:09

أيش؟ صاحب يشاهدني والله يمكن أحد يكتشف ما أدرى هذا كله كلام فاضي القضية الحقيقة هي أنه مؤمن ايماناً تماماً بلقاء الله ومؤمن ايماناً تماماً بقضية الحساب وقضية الكتاب وانه كل شيء مسجل وكل شيء مكتوب وقضية العرض وقضية يوم القيمة والصراط والاهوال - 01:18:36

ها هذا كله هو الشأن هنا فمن كان كذلك فهو عليه المشاق في سبيل الله ولله. ويرون عليه قضية أن يجتنب المعاصي والذنوب. ويواجهن نفسه حتى يلقى الله. قضية أنه - 01:19:00

ويصبر على الطاعات هذه كلها تأتي من شدة اليقين والإيمان لذلك حين وقر هذا في شدة التصديق في قلوب السحرة الذين امنوا في اليوم الذي رأوا فيه الآيات من موسى عليه السلام - 01:19:18

جاء فرعون من عالم الدنيا ليقول لهم سأقطعن أيديكم وارجوكم من خلافهم السحرة قربان من فرعون يعلمون جيداً أن فرعون سيعمل ذلك ما هو تهديد ما هو زي اللي ذاك اذا قال - 01:19:33

يعني بس يعلمون أن فرعون سيفقطع أيديهم ويرسلهم. واحد طاغية وصل إلى نوى يقول أنا ربكم الأعلى. راح يقط على أيدي ويرجع مو قضية أنه يعني كيف ستحمل؟ لا وين كانوا واصلين في قضية اليقين؟ قبل ما انتقض انما تقضى هذه الحياة الدنيا - 01:19:47

لن نؤثر هي قضية ايثار يا هذا يا لن نؤثرك أنت تبغانا نرجع نتبع عشان تقربنا وعشان لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انتقى انما تقضى هذه الحياة الدنيا - 01:20:09

وقالوا كذلك والله خير وابقى فهذه هي عقيدة يعني هي العقيدة الاباعية على العمل التي يجعلك تخاف الله سبحانه وتعالى وتخشى وتحبه وتتمنى لقاءه وترجو قاعدة وهنا تستطيع ان تكظم غيظك - 01:20:28

وتصبر على ما اصابك وتحمل وتسير حتى في ترف الدنيا بنفس مطمئنة ها تسير بنفس مطمئنة صارت مصيبة صارت كارثة صارت كذا ايش موت الحمد لله رب العالمين مات كلنا الى الله صائر - 01:20:49

ها وكلنا سنلقاء ان كان اليوم قم غداً الفزع هذا والقلق على أنه يعني الإنسان أهداه أهداه أنت مؤمن أنت مؤمن أصلًا أنه هي الدنيا كلها هي عبارة عن - 01:21:10

مقدمة بس اه ذرة حاجة سريعة اذا تمشي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يغفر لنا ولكم وان يهدينا سبل السلام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المقبولين عنده وان يجعلنا من اهل الجنة - 01:21:25

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في جنته. اللهم انا نسألك الجنة ونوعذ بك من النار ونسألك العافية ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنه مظلة. اللهم زينا بزينة اليمان. واجعلنا هداة مهتدين - 01:21:46

اللهم اعف عنا وعافنا يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 01:22:03